مسيحيو العراق تحدوا العنف واحتفلوا بعيد الفصح

عن: وكالة الأنباء الفرنسية

تحدى مسيحيو العراق العنف السائد في البلاد ومشوا الى الكنائس في بغداد للاحتفال بعيد الفصح، وسط فراغ السلطة والعنف الطائفي الذي يعصف بالبلاد ويحاول ابعاد السلام.. ارتدوا اجمل ملابسهم رجال، نساء، أطفالا شوهدوا وهم يؤدون الصلاة من اجل السلام.

في وسط بغداد وفي كنيسة "القديس جورج"، العشرات من المسيحيين المؤمنين قادهم الاب "رعد سليم" ٥٥ سنة، أدوا صلاة عيد الفصح صلاة دعت للسلام ولعراق آمن ومستقر: "تصلي من اجل ان تعود الحياة الى وضعها الطبيعي في العراق وتكسب البلاد الاستقرار" عندها أحنى المصلون رؤوسهم.

ودعوا الى انهاء العنف الطائفي الذي اودى بحياة المئات.. يقول "سليم": "نريد حكومة وحدة وطنية، نريد سيادة القانون، ولا نريد وزراء يعتمدون الطائفية وها هي أربعة شهور تمر بعد أجراء الانتخابات".

في احدى زوايا الكنيسة، كانت تصدح موسيقى هادئة صادرة عن البيانو يصاحبها مجموعة من الأطفال يرددون التراتيل باللغة العربية بينما معلمتهم: "تدى عزت" ٣٠ عاما، تراقب أداءهم.

تذكروا ايام النظام السابق، تحدثت "عزت" بشكل حزين عن القديم والحديث: "العراق حر الآن ولكنه بعيد عن السلام"، "في تلك الأيام وتحت حكم صدام كنا نجبر على مواجهة القيود على حرية التعبير، اما اليوم فنحن احرار ولكن لسوء الحظ ليس هناك أمان".

وفي ايماءه للسماء قالت: "نحن نصلي من اجل العراق، وهذا اليوم هو يوم عودة المسيح من اجل الانسانية ونأمل ان يحل السلام ولكل ابناء البشر".

عيد الفصح هو احياء السيد المسيح وطبقا للكتاب المقدس، عاد الى الحياة بعد ثلاثة أيام من صلبه.

ابو ماريان ٤٠ عام صلى من اجل السلام، ويقول: "تعرض المسيحيون في العراق لعدة هجمات الا ان الارهابيين فشلوا في زرع الكراهية في قلوبهم".

منذ سقوط نظام صدام في ٢٠٠٣، دمر العنف في العراق العديد من الكنائس، ويقدر عدد المسيحيين في العراق بحدود "٧٠٠٠٠٠" مسيحي، وقد انزووا خوفا من الارهابيين الذين يصورون المسيحيين على انهم اميركيو الولاء، تقول نبراس فاضل ١٩ سنة، "أمنيتي أن أترك العراق بسبب هذا العنف الذي لا يفرق بين الناس، أشعر بالخوف وانعدام الامن عند خروجي الى بغداد، وان حركتي مقيدة".

كان تعداد المسيحيين في العراق عام ١٩٩٠ وايام حرب الخليج الاولى حوالي مليون شخص، وقد تقلص هذا العدد خلال السنوات الماضية بنزوح أعداد كبيرة منهم الى خارج الوطن.

ولكن الاب "سليم" تنبه الى نزوح أبنائه، لذلك كرر نداءه لهم بالعودة للوطن، "لقد خرب هذا البلد ونحن اليوم بحاجة الى أبنائه من أجل اعادة اعماره" كما اخبر بذلك وكالة الانباء الفرنسية: "علينا العمل سوية لاعادة البناء وجلب التقدم لهذه الارض"، "وبهذه المناسبة علينا تناسي الكراهية التي لن تقودنا الا للفشل".

الرئيس جلال الطالباني رئيس الجمهورية أبدى رغبته وأمله بمناسبة عيد الفصح بقوله: "أخوتي وأخواني المسيحيون يعملون معا مع بقية اخوانهم في العراق لبناء الديمقراطية والأمن".

وفي مدينة الفاتيكان قال البابا بنديكت السادس عشر في رسالة بمناسبة عيد الفصح: "اعبر عن الامل بأن السلام سيسود اخيرا في العراق".

الكلفة الحقيقية للحرب

بقلم: سارة هوليونسكي / عن: (الواشنطن بوست)

The Washington Post

منذ سنة مضت، قُتلت شابة من كاليفورنيا في بغداد نتيجة انفجار عبوة ناسفة، الشابة وتدعى "مارلا روزيكا" كانت تعمل لمساعدة العراقيين الذين عانوا من العمليات العسكرية الأميركية، عندما تحطمت سيارتها وبصحبة زميلها "فائز علي سالم" على طريق المطار نتيجة انفجار عبوة ناسفة.

التراث الذي تركته "مارلا" لا يزال راسخا في أذهان العديد من الذين يواصلون عملها وضمن العوائل العراقية التي حاولت مساعدتها. جهودها لانقاذ ضحايا الحرب يجب أن تقدس في سياستنا إذا كنا نريد أن يكون كما أرادته "مارلا" وربما أفضل.

بالنسبة للضمانات الأميركية، لقد عملنا بعض التقدم حول قضية الإصابات بين المدنيين، وأعد البنتاغون برنامجا خاصا بالتعويضات المباشرة لضحايا الحرب وعوائلهم. وقد أنشأ الكونجرس صندوقا لتعويضات المدنيين وفق ما اقترحته "مارلا" في العراق وأفغانستان وبلغ مجموع أرصدته حوالي "٣٨" مليون دولار خصص للعوائل المتضررة والمصابين في كلا البلدين، واقترح هذا البرنامج بالمساعدات الإنسانية الأكبر في العراق وسمي "برنامج عمل الجمعيات" الذي تم تبنيه بعد سقوط نظام صدام حسين، ويهدف إلى تعويضات مالية تدفع للأيتام، وبناء الدور السكنية للعوائل المهجرة والمشاريع الإنسانية الأخرى، والأكثر من ذلك حب الشعب العراقي، العراقيون بحاجة للمساعدة وبالأخص المدنيين الذين يعانون من العمليات العسكرية، وقد أدى هذا البرنامج هدفه بتخفيف استياء العراقيين من الأميركان.

في شهر تشرين الأول رفع تقرير إلى الكونجرس حول الجهود الأميركية في العراق، وزارة الدفاع الأميركية وللمرة الأولى وبرغم الادعاءات السابقة التي كانت عكس ذلك، اعترفت بابقاء المعلومات حول الإصابات بين صفوف المدنيين سرية، وفي كانون الأول أقر الرئيس بوش بالإصابات التي تحدث بين صفوف المدنيين في العراق. ولكن هذه الصحوة تبدد كخطوات طفل رضيع في أحسن الأحوال.

إن الإصابات التي اعترف بها بوش والتي قدرها بنحو ثلاثين ألف إصابة هي تخمين أولي المستند إلى التقارير الإعلامية التي تغفل جزءا كبيرا من أعمال العنف والتي لا يمكن للمراسلين التواجد في أماكن حدوثها في طول البلاد وعرضها.

المتحدث باسم الرئيس بوش سارع في الإجابة، بأن هناك هذه التخمينات لم تكن تخمينات رسمية ونحن نعرف حقيقة ذلك، لأن الأميركان لا يحتفظون بسجلات خاصة بإصابات المدنيين، وإن برامج التعويضات في الوقت الذي تعتبر ذا أهمية فهي تعاني من الضعف الذي يمنع التعويض المادي للعديد من العوائل التي هي بأمس الحاجة لها.

وحشية المتمردين جعلت من الصعوبة على المنظمات الإنسانية والأفراد العاملين مثل "مارلا" الوصول إلى العوائل المتضررة في كثير من مناطق البلد، والأسوأ من ذلك يقوم المتمردون بتهديد كل من يتعامل مع القوات الأميركية، أو الذين يتلقون المساعدات منها.

أميركا تبحث عن ستراتيجية خروج يمكن أن تشجع الوسائل التي تضع المدنيين في خطر جسيم، يضمن ذلك الاعتماد على الضربات الجوية التي تستهدف المتمردين في المناطق المأهولة بالسكان وهذا ما يعرض المدنيين للمزيد من الأذى.

اعتقدت "مارلا" وبشكل عاطفي أن حياة البشر مقدسة، سواء كان ذلك بالنسبة لرجالنا ونسائنا الشجعان العاملين في العراق، أو الأطفال العراقيين والأمهات والآباء والتي حاولت جاهدة أن تجعلنا نلمس ذلك من خلال عملها. لقد علمتنا إضافة لالتزامنا بالقانون الدولي أن نعمل كل ما استطعنا لنتحاشى أذية المدنيين عند ذهابنا للحرب ونميز أولئك الذين أصيبوا ونعوضهم عن الأضرار التي لحقت بهم لنكسب قلوب العراقيين وعقولهم.

في الأيام الأولى للصراع قال بوش: "إن المواطنين العراقيين سوف يعرفون أي نوع من الناس أرسلنا لتحريرهم". "القوات الأميركية وجنود الحلفاء يجب أن يعاملوا المواطنين الأبرياء بكل عطف ورقة، وهناك طرق صلبة نلتزم بها ونظهر للعالم أي شعب نحن".

أولا: يجب علينا تمويل برامج عمل إيجابية بالكامل في العراق، هذا العمل الإنساني على الأرض هو سر النجاح الذي نحتاجه.

ثانيا: على البنتاغون أن يتبنى الإجراءات اللازمة لتوثيق الإصابات بين المدنيين التي تسببها القوات الأميركية، فالحرب ليست علما دقيقا، والبنتاغون يقول بأنها لا تحتفظ بسجل للإصابات، ولهذا السبب علينا أن نحتفظ بأفضل الإحصاءات عن الإصابات وعلينا أن لا نرى أية مصداقية لتقليل الأذى لغير المقاتلين إن لم نحتفظ بالبيانات لدعم الادعاء بأننا نعمل على ذلك بزيادة الضربات الجوية، فالمخططون العسكريون الأميركان يجب أن يعملوا أكثر لتقييم الأخطار التي يتعرض لها المدنيون قبل انطلاق الهجمات، ويجب أن يشمل التقييم ما بعد الهجمات وعن أية معلومات متوفرة عن الإصابات بين صفوف المدنيين.

ثالثا: يجب وضع تعليمات ثانية لدفعات التعويضات، وتقسيمها على العوائل المتضررة. فقط بهذه الإجراءات سوف نعرف حقيقة كلفة الحرب وعند معرفة هذه الحقيقة سوف نتمكن من تخفيف معاناة المدنيين.

لهذا السبب كرست "مارلا" حياتها كي تتأكد بأن أميركا في العراق للمساعدة وليس لأذية الأبرياء.. أميركا هناك من أجل البناء وليس من أجل التخريب، وعلينا إظهار الاحترام الذي يستحقه كل فرد.

أصوات جديدة لها وزن في العراق

THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR csmonitor.com

بقلم: غيل روسل شادوك

عن: (الكريستيان ساينس مونيتور)

"ارتفعت الشكوك حول إدارة الحرب في العراق، والمجموعة الدراسية حول العراق تهدف أن يكون لها صوتا ذا وزن".

وسط هبوط شعبية بوش في استطلاعات الرأي الأخير وارتداد القادة العسكريون المتقاعدون، والمعارضة الثقيلة للمحافظين حول الحرب في العراق، لا يزال هناك البعض من سكنة واشنطن والأكثر فاعلية يؤيدون البيت الأبيض في مسعاه.

وفي مناسبة أخرى، استدعي الحكماء بالرغم من أن مجموعة الحكماء هذه تضم بين صفوفها امرأة، قاضية سابقة تدعى "ساندرا اوكونر" وهم من القلائل الذين دعاهم الرئيس بوش، وخاصة عندما يكون هناك شيء ما يريد تثبيته، وخاصة في المجال الحربي، وهذا يشبه الجبل الشاهق الذي يروم تسلقه.

ولبيان الطريق الصحيح للسير عليه في العراق، يقول الجمهوري والعضو السابق في مجلس النواب "لي هاملتون" أحد المشاركين في اللجنة الدراسة عن العراق والتي تتكون من عشرة أعضاء، وبعد أول إجتماع لهذه اللجنة الأسبوع الماضي: (مجموعة العراق الدراسية "ISG" تهدف إعطاء نظرة تقدمية على الأرض)، مثلها كمثل لجنة ١١/ ٩ يتم ترأسها من قبل السيد هاملتون قد استثنت أي اهتمام لتوجيه اللوم باتجاه أي من قادة الحرب في العراق.

في الحقيقة بعض الخبراء البارزين، لم يكونوا جزء من المجموعة لأنهم أخذوا أماكنهم في الحرب، نحن نبحث عن البصائر، والوسائل التي يمكن أن تكون مساعدة للرئيس في مسعاه كما يقول وزير الخارجية السابق "جيمس بيكر". بينما قال بوش أنه يرحب بالمبادرة بالرغم من أنه غير مصدق بها تماما. أحد المصادر المقربة لمجموعة العراق الدراسية قال: (إن البيت الأبيض ينتظر كي يرى فيما إذا كانت اللجنة مستقلة أو أنها ستسقط في خضم الصراع، أو حملة الهجمات الموسمية. أما إذا أنجزت هذه المجموعة عملا رائعا فإنهم سيساعدون حتما على انتشال الإدارة من المستنقع الذي هي فيه كما تقول "باميلا كيتون" من المعهد الأمريكي للسلام وهو معهد مستقل ممول من قبل الكونجرس وهو الذي يقود مجموعة العراق الدراسية).

أحد الأمثلة لهذا التداخل يؤرخ منذ "إيران – كونترا" وهي فضيحة منتصف الثمانينات، عندما أمر الرئيس "رونالد ريغان" مد يد العون إلى "ديفد إبشاير" الذي أمر الرئيس ريغان بتخصيص واردات مستقلة له خارج عمله الاعتيادي، وخلال اجتماعاتي الاثني عشر كنت أود أن أخبره ماذا وجدت في "الكابيتول هيل" وفي مكان آخر فقد كانت قصة مختلفة عما حصل عليه هو كما يقول السيد "ابشاير" رئيس مركز الدراسة الرئاسية في واشنطن والذي يدعم مجموعة العراق الدراسية: "إنك تبني الثقة بوصولك، ويضيف يمكنك أن تسمع انتقادات كثيرة عن كيفية ذهابنا للعراق.. إلا أننا الآن هناك".

في أحد المرات قال "مارتن توين": "التاريخ لن يعيد نفسه" إلا أنه يمكن أن ينتاغم مع الحاضر، وبالنسبة لنا لو تركنا هذا الموقف أن لا يتناغم مع الحرب الفيتنامية – يمكن أن يكون لديك صراع مزدوج يحلان معا...

ففي الأسابيع الأخيرة انتقد عدد من الجنرالات المتقاعدين إدارة بوش ووزير دفاعه دونالد رامسفيلد لإهمالهم النصيحة العسكرية وقمعهم للمعارضة.

يقول أحد الجنرالات المتقاعدين: "سيكون لدي اضطرابي لشخصي الخاص على هذا الموقف ويضيف لقد اقترب من سيناتور ديمقراطي الأسبوع الماضي وقد أضاف هذا السيناتور صوتا آخر إلى أولئك الذين يعارضون الحرب وقد طلب عدم ذكر اسمه لحين ما يقرر الاعلان عن مخاوفه: "إنني أحاول أن أكون خارج إطار النقد اللاذع وأن أجد الأرض العالية التي أقف عليها، وسيكون ذلك صعباً".

أعضاء مجلس الشيوخ من الديمقراطيين يقولون بأنهم لم يبذلوا جهدا مشتركا لتسجيل أسماء الجنرالات المتقاعدين الأكثر معارضة للحرب علنا. إنه من غير الممكن بالنسبة لهؤلاء اتخاذ موقفا هاما كهذا! يقول السيناتور "جاك ريد" وهو ديمقراطي من "رود آيلاند" ورئيس المؤتمر التحضيري الديمقراطي المعارض للحرب بأنه يرى بأن هناك احساسا عميقا من القلق. ويضيف: (يجب إيجاد الفرص لبداية جديدة في العراق خاصة إذا تجاوز البيت الأبيض الدائرة الضيقة التي توجه سياسته حتى الآن، وإن ليس متأخرا المجيء سوية لمسألة في غاية الأهمية، إلا أن ذلك يتطلب رغبة أكيدة من جانب البيت الأبيض للإشارة بأن هناك بحث جديد لأجوبة أفضل عن كل التساؤلات، ويضيف السيناتور "ريد" يجب أن تكون للبيت الأبيض سياسة فعالة يستند إليها وإحساس واقعي لما يجري في العراق).

الناطق باسم البيت الأبيض "ليوت جنجرش" قال في خطاب له: "على الولايات المتحدة أن تسحب أغلب قواتها من العراق". لقد كان خطأ فادحا احتلالنا العراق بعد حزيران ٢٠٠٣.

عندما ارتفعت الانتقادات حول الحرب الفيتنامية، وعاد الرئيس "جونسون" الوسيط "كلارك كليفورد" لإجراء تقييم مستقل. أحد المجموعات من خارج المستشارين دعا مجموعة الحكماء، وذهب "كليفورد" لاستبدال وزير دفاع "جونسون" المحاصر "روبرت ماكنمارا".

إن الهدف المبكر لمجموعة العراق الدراسية أن تعمل على إجراء تقييم مستقل لما يحدث على الأرض في العراق، ولتلك النهاية وعد البيت الأبيض بإبداء كل تعاون ممكن يضمن ذلك ترتيبات السفراء في العراق.

يقول العالم "فريد جرينستاين" من جامعة نيوجرسي: "عندما تدير الرئاسة ظهرها للأحداث فغالبا ما يكون هناك عنصر خارجي يؤثر فيها".

سوء فهم عام

بقلم: مايكل ديلونج / عن: (نيويورك تايمز)

The New York Times ON THE WEB

كجنرال في المرتبة الثانية في القيادة المركزية الاميركية منذ أحداث ١١ ايلول وخلال حرب العراق، كنت المتحدث الرسمي بإسم وزير الدفاع دونالد رامسفيلد.

وكنت أقدم له ملخصا ولمرتين في اليوم عن كل الأحداث، قلة من الناس كان لها نفس القدر من التفاعل الذي كان بيني وبين وزير الدفاع، وخلال السنتين الاخيرتين وفي ضوء النداءات المطالبة باستقالته من قبل العديد من الجنرالات المتقاعدين اود ان أضع الحقيقة في نصابها عن الشخص الذي أعمل معه.

عندما كنت في القيادة المركزية كان البعض بحاجة الى فرصة للدخول على الوزير وكانوا يحصلون عليها وكان هو يصغي بإهتمام لكل الأحاديث، وان هذا لا يعني انه لم يكن قاسيا في تعبيراته وقابليته على الاقناع، انه يحاول ان يجعل الامر عليك سهلا اولا، وان اقتربت منه تلقاء غير مستعد لك وان لم تكن لديك الشجاعة الكاملة لتوجيه أسئلتك او اتهاماتك فلن يعطيك الوقت لذلك.

السيد رامسفيلد لا يسلم بسهولة بالخلافات، ويجبرك دائما للدفاع عن تصوراتك، وهذا ما يبدو امرا قاسيا للبعض خلال التعامل معه.

لقد شهدت العديد من المناقشات الساخنة بين القائد الحالي "الجنرال تومي فرانكس" والسيد رامسفيلد، الا ان الوزير كان دائما يرجيء الخوض في قضايا الحرب.

في النهاية اعتقد بأن قساوة الوزير تجعل من قادته أقسى منه بالتعامل مع المجريات فهل كان رامسفيلد أشبه بمدير صغير؟ نعم، وهل كان يريد ان يشرك الجميع بكل قراراته؟ نعم، ولكن السيد رامسفيلد لم يخبر العامة قط ماذا عليهم ان يعملوا في أرض المعركة، فكل الامور كانت تصدر عن الجنرال "فرانكس".

رامسفيلد لا يحب التبذير، وهذه الصفة سببت بعض التذمر بين القيادة العسكرية حتى قبل ١١ ايلول، لقد عرف بأن العديد من الخطط التي كانت لدينا ونستخدمها في مراسلاتنا تعود الى فترة التسعينات وقسم منها يعود الى اواخر الثمانينات وكان رامسفيلد يطلب من الجنرالات ان يجدودها بما يجعلها تساير العصر أي عصر التكنولوجيا او القوة التقنية الكفوءة، لقد سألنا جميعا: "هل نستطيع ان نجعلها افضل وهل نستطيع ان ننفذها بعدد قليل من البشر!".

احيانا كان جواب فرانكس نعم واحيانا نجيب لا.. وعندما قلنا لا كانت هناك مناقشة ولكن عندما اخبرناه بالضبط عن حاجاتنا.. حصلنا على ما نريد.

لم نشاهده يوما يعرض قواته للخطر بإصراره على تبديل الجنود بالتكنولوجيا في كل من أفغانستان والعراق.

وللأسباب أعلاه لم يعطنا رامسفيلد قوات بأعداد كافية في العراق لقد كان يهمل الانتقادات بعد ان تتم المصادقة على الخطة، كان في بادىء الامر ان تكون هناك عملية خاطفة على بغداد، اضافة لذلك كان من المستحيل جلب قوات اضافية الى عنق الزجاجة في الكويت، وان عملا كهذا ينطوي على مخاطرة كبيرة، فالموقف لايستطيع تحمل قوة مؤلفة من ٣٠٠٠٠٠-٥٠٠٠٠٠ رجل ولفترة طويلة، وعملية كهذه كانت ستترك في البلد قوة من الاحتياط ويضع قواتنا في خطر في أجزاء اخرى من العالم، وكنا نعتقد بأن أعداد القوات الموجودة في العراق كانت كافية لتنفيذ المهمة.

كانت نتائج الحرب صعبة التوقع، فقد فتح صدام حسين سجونه وملأ الشوارع بالمجرمين، والشرطة العراقية سرعان ما خلعت ملابسها وهربت حال بدء الحرب على بغداد، وعمت الفوضى ولم نكن نتوقع مثل هذه التطورات.

ونحن كذلك وبشكل عام اتخذنا قراراتنا بعد الحرب والتي اعتقدنا بأنها ستكون افضل. فقد حلينا حزب البعث وكان علينا حل القيادات العليا فقط ثم اتبعنا هذا القرار بقرار حل الجيش العراقي، وكان علينا ابقاء مجموعات نستند عليها في بناء جيش جديد، واعتمدنا كثيرا على الخبرة المفترضة للمنفيين العراقيين الذين صوروا لنا امكانياتهم على اعادة الامن والاستقرار للعراق بعد سقوط صدام.

هذا لا يعني بان الخطوة التالية لم تكن حاضرة، لقد كانت هناك خطة تعرف بـ "العملية الرابعة" للجنرال فرانكس والتي صاغها مع هيئة الاركان المشتركة ووزارة الخارجية والدفاع والمالية وكل أعضاء الحكومة.

لذلك فالمسؤولون البارزون كان عليهم اتخاذ خطوات من شأنها ان تدفع للتقدم الى امام في العراق، وان القاء اللوم على شخص واحد عملية خاطئة فالكل كان يعمل في زمن الحرب بينما العالم كله كان يراقب.

المهندسون يعملون على انجاز أبنية ضد الزلزال

بقلم: مايكل روبنكام

عن: (الأسوشيتيد بريس)

AP Associated Press

في المستقبل القريب، ستكون لدينا بنايات مقاومة للزلزال، مثل ذلك الزلزال الذي حطم مدينة سان فرانسيسكو، قبل قرن من الان كما يقول العلماء. ويجري العمل الآن بالتعامل مع المواد القوية جدا التي يمكن ان تنحني وتنضغط دون ان تتكسر.

ويقول المهندسون بأنهم يعملون من اجل ذلك اليوم الذي تكون فيه المباني مقاومة للزلزال مع بعض الأضرار النسبية وليس أضرارا إنشائية.

في "جامعة ليهاي" هناك منزل تجري فيه اختبارات هيكلية كبيرة في الولايات المتحدة الاميركية، فقد اختبر العلماء جيلا جديدا من الفولاذ المعد لتحمل بناء الأعمدة وقضبان فولاذية تتحمل الهزات الارضية.

حُزم الفولاذ الشبيهة بالحبال والمغلفة بمادة البلاستك الذي من المفترض إستخدامها لحماية هياكل البنايات من الانهيار خلال الهزات الارضية، حيث يسمح للأعمدة بالتأرجح والالتفاف بشكل مستقل احدهما عن الاخر، كما تستخدم ايضا في هذا النظام صحون الاحتكاك التي تساعد في توزيع طاقة الزلزال، وبعد انحسار الزلزال فأن حزم الفولاذ تسحب القضبان والأعمدة وتعيدها الى وضعها الأصلي.

لقد قطع هذا النظام وعودا خاصة باستخدامه وذلك وفق الاختبارات في مختبر بحجم حظيرة صغيرة وبإستخدام مكابس هيدروليكية عملاقة استخدمت في هيكل بناية وعرضت الى قوة هزة اكثر بخمسين مرة من تلك الهزة التي ضربت سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦، وقد اقترح البعض استخدام المزاليج التي صممت من قبل المهندسين وتبين عدم تأثر البناية بقوة الهزة.

المهندس المدني "جيمس ريكليس" التابع لمركز جامعة "ليهاي" للتقنيات المتقدمة للأنظمة الهيكلية الكبيرة قال: "ان هذا النظام يمكن استخدامه تجاريا خلال الـ ١٠ – ١٥ سنة القادمة".

هذا النظام يتيح تقليل الضرر وهو اقتصادي جدا. ويستخدم مواد متوفرة محليا وفي شكل ابداعي. وخلال القرن العشرين ومن اجل منع تهدم المباني خلال الزلازل فقد كان هناك اهتماما ثانويا في شأن تقليل الخسائر البشرية، ويقول "ريجاردسوس" مدير مركز أنظمة الهاكل الكبيرة وهو زميل ريكليس: "بينما يحاول الباحثون تصميم بنايات ضد الزلازل نحن نفكر في تكنولوجيا متطورة تسمح على الاقل بإنشاء بنايات حديثة تقي من الزلازل القوية وبدون تأثيرات واضحة".

وبالرغم من ان "٣٠٠٠" ميل مربع من منطقة كاليفورنيا معرضة للزلازل فأن مركز "ليهاي" وبمشاركة مراكز بحثية من خمسة عشر جامعة يعملون في شبكة مؤسسة العلوم القومية لمحاكاة هندسة الزلازل.

لقد انطلق البرنامج في عام ٢٠٠٤ لتبني البحث عن مواد انشائية والتصاميم والتقنيات التي يمكنها تخفيف اضرار الزلازل.

وبعد الاداء السيء والمفاجيء للعديد من التراكيب الهيكلية الفولاذية في زلزال عام ١٩٩٤ في "نورتريج" في كاليفورنيا الذي أودى بحياة ستين شخصا فقد ساعد مهندسو "ليهاي" على تمييز نوع "شعبي" من اللحام يقود الى تطوير تقنية اللحام.

"ريكلس وسوس" كلاهما أعدا ورقة في مؤتمر أقيم في الذكرى المئوية للهزة الارضية التي حصلت في "سان فرانسيسكو" وقد حضر المؤتمر اكثر من "٢٥٠٠" عالما ومهندسا ومسؤولين حكوميين ومحترفين للإطلاع على أحدث التقنيات لهذا النظام.